

بحار الأنوار

[390] روي في العدة (1) أن ا □ عزوجل أوحى إلى موسى عليه السلام ادعني بلسان لم تعصني به، فقال: أني لي بذلك، فقال: ادعني بلسان غيرك، ومنها عن الباقر عليه السلام: أوشك دعوة وأسرع إجابة دعوة المؤمن لآخيه بظهر الغيب. ومنها عن الصادق عليه السلام قال: دعاء الرجل لآخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه، ومنها عن النبي صلى ا □ عليه واله: ما من مومن دعا للمؤمنين إلا ورد ا □ عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة، وإن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة، فيقول المؤمنون والمؤمنات: يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فيشفعهم ا □ عزوجل فيه فينجو. ومنها ما ملخصه عن زيد النرسي قال: كنت مع معاوية بن وهب في الموقف فما رأيتته يدعو لنفسه بحرف واحد ورأيتته يدعو لرجل رجل من الآفاق بأسمائهم وأسماء آبائهم حتى أفاض الناس فقلت له: يا عم لقد عجت منك ومن إيثارك إخوانك على نفسك في مثل هذا الموضع فقال: لا تعجب فاني سمعت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة جعفر الصادق عليه السلام وإلا صمت اذنا معاوية وعميت عيناه ولا نالته شفاعة محمد صلى ا □ عليه واله إن لم أكن سمعت منه وهو يقول: من دعا لآخيه المؤمن بظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا: يا عبد ا □ ولك مائة ألف ضعف ما طلبت لآخيك، ويناديه ملك من السماء الثانية يا عبد ا □ ولك مائتي ألف ضعف ما دعوت وهكذا كل سماء يزداد فيها مائة ألف إلى السماء السابعة، فيناديه ملك: يا عبد ا □ ولك سبعمائة ألف ضعف ما دعوت، فيناديه ا □ سبحانه: أنا الغني لا أفقر يا عبدي لك ألف ألف ضعف ما دعوت. فانظر أين أكثر يا ابن أخي؟ ما اخترته أنا لنفسي أو ما اخترته أنت لي. 23 - تم: بالاسناد إلى التلعكبري، عن محمد بن محمد الحسني، عن محمد بن أحمد

(1) عدة الداعي ص 128.